نَظْمُ

المُقَدِّمَةِ الآجُرومِيَّةِ

تَصْنِيفُ

محمَّد بنِ أُبَّ بنِ حميدٍ المُزَّ ِّريِّ

ت ١١٦٠ رحمه اللّه رحمةً واسعةً

عناية

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَدٍ العُصَيْمِيِّ

غفرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ أُبَّ ـ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ ـ:

اللهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَى
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى
وَبَعْدُ فَالقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُوْمِ
تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا
عَلَيهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا
وَاللهَ أَسْتَعِيْنُ فِي كُلِّ عَمَلْ
إِلَيْهِ قَصْدِيْ وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الكَلامِ

إنَّ الـكَـلَامَ عِـنْـدَنَـا فَـلْـتَـسْـتَـمِـعْ
لَـفْـظٌ مُـرَكَّـبٌ مُـفِـيـدٌ قَـدْ وُضِـعْ
أَقْـسَـامُـهُ الَّـتِـي عَـلَـيْـها يُـبْـنَـى
اسْـمٌ وَفِـعْـلٌ ثُـمَّ حَـرْفُ مَـعْـنَـى
فَالِاسْمُ بِالخَفْضِ وَبِالتَّنْوِيْنِ أَوْ
دُخُوْلِ (أَلْ) يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَبِحُرُوْفِ الخَفْضِ وَهْيَ مِنْ، إِلَى
وَعَنْ، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَا، وَعَلَى
وَالـكَـافُ، وَالـلَّامُ، وَوَاوٌ، وَالـتَّـا
وَمُـذْ، وَمُـنْـذُ، وَلَـعَـلَّ، حَـتَّـى
وَالفِعْلُ بِالسِّيْنِ، وَسَوْفَ، وَبِقَدْ
فَـاعْـلَـمْ وَتَـا الـتَّـأْنِـيْـثِ مَـيْـزُهُ وَرَدْ
وَالـحَـرْفُ يُـعْـرَفُ بِـأَلَّا يَـقْـبَـلَا
لِاسْـمٍ وَلَا فِـعْـلٍ دَلِـيـلًا كَـ(بَـلَـى)

بَابُ الإِعْرَابِ

الِاعْـرَابُ تَـغْـيِـيْـرُ أَوَاخِـرِ الـكَـلِـمْ
تَقْديرًا او لَفْظًا فَذَا الحَدَّ اغْتَنِمْ
وَذَلِـكَ الـتَّـغْـيِـيـرُ لِاضْـطِـرَابِ
عَــوَامِــلٍ تَــدْخُــلُ لِــلإِعْــرَابِ
أَقْــسَــامُــهُ أَرْبَــعَــةٌ تُــؤَمُّ
رَفْـعٌ وَنَـصْـبٌ ثُـمَّ خَـفْـضٌ جَـزْمُ
فَــالأَوَّلَانِ دُوْنَ رَيْــبٍ وَقَــعَــا
فِي الاسْمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَا
وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالخَفْضِ كَمَا
قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ عَلامَاتِ الرَّفعِ

ضَـــمٌّ وَوَاوٌ أَلِــفٌ والــنُّـــونُ
عَــلَامَــةُ الــرَّفْــعِ بِــهَــا تَــكُــونُ
فَــارْفَــعْ بِـضَــمٍّ مُـفْـرَدَ الأَسْـمَـاءِ
كَـجَـاءَ زَيْـدٌ صَـاحِـبُ الـعَـلَاءِ
وَارْفَعْ بِـهِ الـجَـمْعَ الـمُـكَـسَّرَ وَمَا
جُـمِـعَ مِـنْ مُـؤَنَّـثٍ فَـسَـلِـمَـا
كَـذَا الـمُـضَـارِعُ الَّـذِي لَـمْ يَـتَّـصِلْ
شَـيْءٌ بِـهِ كَـيَـهْـتَـدِي وَكَـيَـصِـلْ
وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ خَـمْـسَـةً أَخُـوْكَـا
أَبُـوْكَ ذُو مَـالٍ حَـمُـوكِ فُـوْكَـا
وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ
وَرَفْـعُ مَـا ثَـنَّـيْـتَـهُ بِـالأَلِـفِ
وَارْفَـعْ بِـنُـوْنٍ يَـفْـعَـلَانِ يَـفْـعَـلُـونْ
وَتَـفْـعَـلَانِ تَـفْـعَـلِـيْـنَ تَـفْـعَـلُـونْ

بَابُ عَلامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا
الفَتْحَ وَالأَلِفَ وَالكَسْرَ وَيَا

وَحَذْفَ نُونٍ فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ
عَلَامَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ

مُكَسَّرُ الجُمُوعِ ثُمَّ المُفْرَدُ
ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي كَتَسْعَدُ

بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ
وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ

وَاعْلَمْ بأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى
نَصْبُهُمَا بِاليَاءِ حَيْثُ عَنَّا

وَخَمْسَةُ الأَفْعالِ نَصْبُهَا ثَبَتْ
بِحَذْفِ نُونِها إذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عَلامَاتِ الخَفْضِ

عَلَامَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِيْ
كَسْرٌ ويَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَاقْتَفِيْ
فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَا
وَجمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
وَجَمْعِ تَأْنِيْثٍ سَلِيْمِ المَبْنَى
وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِيْ المُثَنَّى
وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ
وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفْ

بَابُ عَلامَاتِ الجَزْمِ

إِنَّ الــسُّــكــونَ يــا ذَوِي الأَذْهَــانِ
وَالــحَــذْفَ لِــلــجَــزْمِ عَــلَامَــتَــانِ

فَـاجْـزِمْ بِـتَسْكِيْنٍ مضـارِعًـا أَتَـى
صَـحِـيْـحَ الَاخِـرِ كَـلَـمْ يَـقُـمْ فَـتَـى

وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا
آخِـرُهُ والــخَــمْــسَــةَ الأَفْــعَــالَا

بَابُ الأفْعَالِ

وَهْـيَ ثـلَاثَـةٌ مُـضِـيٌّ قَـدْ خَـلَا
وَفِـعْـلُ أَمْـرٍ وَمُـضَـارِعٌ عَـلَا
فَابْنِ عَلَى الفَتْحِ المُضِيَّ أَبَدَا
وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارتَدَى
ثـمَّ المُضارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ
إِحـدى زَوَائِـدِ (أَنَـيْـتَ) فَـادْرِهِ
وَحُـكْـمُـهُ الـرَّفْـعُ إذا يُـجَـرَّدُ
مِـنْ نَـاصِـبٍ وجَـازِمٍ كَـتَـسْـعَـدُ
فَـنَـصْـبُـهُ بـأَنْ، وَلَـنْ، إِذَنْ، وَكَـيْ
وَلَامِ كَيْ، لَامِ الجُحُودِ يَا أُخَيْ
كَـذَاكَ حَـتَّـى، والـجَـوابُ بِـالـفَـا
وَالـوَاوِ، ثُـمَّ أَوْ،رُزِقْـتَ الـلُّـطْـفَـا
وَجــزْمُــهُ إِذَا أَرَدتَ الـجَـزْمَـا
بِــلَــمْ، ولَــمَّــا، وَأَلَــمْ، أَلَــمَّــا

وَلَامِ الَامْـــرِ وَالــدُّعَــاءِ، ثُــمَّ لَا
فِي النَّهْيِ والدُّعاءِ، نِلْتَ الأَمَلَا
وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَأَنَّى، مَهْمَا
أَيٍّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذْمَا
وَحَيْثُمَا، وكَيْفَمَا، ثُمَّ إذَا
فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فادْرِ المَأْخَذَا

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

بَابُ الفَاعِلِ

الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدا
إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا

بَابُ المفعول الذي لم يسم فاعله

إِذَا حـذَفْـتَ فِـي الـكـلَامِ فَـاعِـلَا
مُـخْـتَـصِـرًا أَوْ مُـبْـهِـمًـا أَوْ جَـاهِـلَا
فَـأَوْجِـبِ الـتَّـأْخيـرَ لِـلْـمَـفعـولِ بِـهْ
وَالـرَّفْـعَ حَـيْـثُ نـابَ عَـنْـهُ فـانـتَـبِـهْ
وَأَوَّلَ الـفِـعْـلِ اضْـمُـمَـنْ وَكـسْـرُ مَـا
قُـبَـيْـلَ آخِـرِ الـمُـضِـيِّ حُـتِـمَـا
وَمَـا قُـبَـيْـلَ آخِـرِ الـمُـضَـارِعِ
يَـجِـبُ فَـتْـحُـهُ بِـلَا مُـنَـازِعِ
وَظَـاهِـرًا ومـضْـمَـرًا أَيـضًـا ثَـبَـتْ
كـأُكْـرِمَـتْ هِـنْـدٌ، وَهِـنْـدٌ ضُـرِبَـتْ

بَابُ المُبْتَدأ وَالخَبَرِ

الـمُـبـتَـدَا اسْـمٌ مِـنْ عَـوَامِـلٍ سَـلِـمْ
لَـفْـظِـيَّـةٍ وَهْـوَ بِـرَفْـعٍ قَـدْ وُسِـمْ
وَظَـاهِـرًا يَـأتِـيْ وَيـأتِـيْ مُـضْـمَـرَا
كَـ(القَـوْلُ يُـسْـتَـقْـبَـحُ وَهْـوَ مُـفْـتَـرَى)
وَالـخَـبَـرُ الِاسْـمُ الـذِي قَـدْ أُسْـنِـدَا
إِلَـيْـهِ وَالـرَّفْـعَ الـتَـزِمْـهُ أَبَـدَا
وَمُـفْـرَدًا يَـأْتِـي وَغَـيْـرَ مُـفْـرَدِ
فَـأَوَّلٌ نَـحْـوُ سَـعِـيْـدٌ مُـهْـتَـدِيْ
وَالـثَّـانِـي قُـلْ: أَرْبَـعَـةٌ: مَـجْـرُوْرُ
نَـحْـوُ الـعُـقُـوْبَـةُ لِـمَـنْ يَـجُـوْرُ
وَالظَّـرْفُ نَحوُ الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا
والـفِـعْـلُ مَـعْ فـاعِـلِـهِ كَـقَـوْلِـنَـا:
زَيْـدٌ أَتَـى، والـمُـبْـتَـدَا مَـعَ الـخَـبَـرْ
كَـقَـوْلِـهِـمْ: زَيْـدٌ أَبُـوْهُ ذُو بَـطَـرْ

النَّوَاسِخُ

بَابُ كَانَ وأخَوَاتِهَا

وَرَفْعُكَ الإِسْمَ وَنَصْبُكَ الخَبَرْ
بِهَذِهِ الأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ
كَانَ، وَأَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَا
أَضْحَى، وَصَارَ، لَيْسَ، مَعْ مَا بَرِحَا
مَا زَالَ، مَا انفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، مَا
دَامَ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا
لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا
زَيْدٌ، وَكُنْ بَرًّا، وَأَصْبِحْ صَائِمَا

بَابُ إِنَّ وأخَوَاتِهَا

عَــمَــلُ كَــانَ عَــكْــسُــهُ لِإِنَّ، أَنّْ
لـكِــنَّ، لَـيْــتَ، ولَـعَــلَّ، وَكَـأَنّْ

تَــقُــولُ: إِنَّ مــالِــكًــا لَــعَــالِــمُ
وَمِـثْـلُـهُ لَـيْـتَ الـحَـبِـيْـبَ قَـادِمُ

أَكِّــدْ بِــإِنَّ أَنَّ، شَــبِّــهْ بِــكَــأَنّْ
لَـكِـنَّ يَـا صَـاحِ لـلاسْـتِـدْراكِ عَـنّْ

ولِـلـتَّـمَـنِّي لَيْتَ عِـنْدَهُـمْ حَـصَـلْ
وَلِـلـتَّـرَجِّـيْ وَالـتَّـوَقُّـعِ لَـعَـلّْ

بَابُ ظنَّ وأخَوَاتِها

انْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوْبِ مُبْتَدَا
وَخَبَرًا وَهْيَ ظَنَنْتُ، وَجَدَا

رَأَى، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا
كَذَاكَ خِلْتُ، واتَّخَذْتُ، عَلِمَا

تَقُولُ: قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا
فَي قَولِهِ، وخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقا

التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

الـنَّـعْـتُ قَـدْ قَـالَ ذَوُو الأَلْـبَـابِ
يَـتْـبَـعُ لِـلْـمَـنْـعُـوْتِ فِـي الإِعْـرَابِ
كَـذَاكَ فِـي الـتَّـعْـرِيْـفِ وَالـتَّـنْـكِـيْـرِ
كَــجَــاءَ زَيْــدٌ صَــاحِــبُ الأَمِــيْــرِ
وَاعْلَـمْ هُـدِيْـتَ الـرُّشْـدَ أَنَّ الـمَـعْـرِفَـهْ
خَـمْـسَـةُ أَشْـيَـا عِـنْـدَ أَهْـلِ الـمَـعْـرِفَـهْ
وَهْـيَ الـضَّـمِـيْـرُ ثُـمَّ الاسْـمُ الـعَـلَـمُ
وَذُو الأَدَاةِ ثُــمَّ الاسْــمُ الــمُــبْــهَــمُ
وَمَــا إِلــى أَحَــدِ هَــذِي الأَرْبَــعَــهْ
أُضِـيْـفَ فَـافْـقَـهِ الـمِـثَـالَ وَاتْـبَـعَـهْ
نَــحْــوُ أَنَــا وَهِــنْــدُ وَالــغُــلَامُ
وَذَاكَ وَابْــنُ عَــمِّــنَــا الــهُــمَــامُ

وَإِنْ تَـرَ اسْـمًـا شَـائِعًـا فِـيْ جِـنْـسِـهِ
وَلَـمْ يُـعَـيِّـنْ وَاحِـدًا بِـنَـفْـسِـهِ

فَـهْـوَ الـمُـنَـكَّـرُ وَمَـهْـمَـا تُـرِدِ
تَـقْـرِيْـبَ حَـدِّهِ لِـفَـهْـمِ الـمُـبْـتَـدِي

فَـكُـلُّ مَـا لِأَلِـفٍ وَالـلَّامِ
يَـصْـلُـحُ كَـالـفَـرَسِ وَالـغُـلَامِ

بَابُ العَطْفِ

هَـذَا وَإِنَّ الـعَـطْـفَ أَيْـضًـا تَـابِـعُ
حُـــرُوْفُــهُ عَــشَــرَةٌ يَــا سَــامِــعُ

الـوَاوُ، وَالـفَـا، ثُـمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ
لَكِنْ، وَحَتَّى، لَا، وَأَمْ، فَاجْهَدْ تَنَلْ

كَــجَــاءَ زَيْــدٌ وَمُــحَــمَّــدٌ وَقَــدْ
سَـقَـيْـتُ عَـمْـرًا وسَـعِـيْـدًا مِـنْ ثَـمَـدْ

وَقَــولُ خَــالِــدٍ وَعَــامِــرٍ سَــدَدْ
وَمَـن يَـتُـبْ وَيَـسْـتَـقِـمْ يَـلْـقَ الـرَّشَـدْ

بَابُ التَّوْكِيْدِ

وَيَـتْـبَـعُ الـمُـؤَكَّـدَ الـتَّـوْكِـيْـدُ فِـيْ
رَفْـعٍ وَنَـصْـبٍ ثُـمَّ خَـفْـضٍ فَـاعْـرِفِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الأَثَرَا
وَهَـــذِهِ أَلْــفَــاظُــهُ كَــمَــا تَــرَى
النَّفْسُ، والعَيْنُ، وَكُلٌّ، أَجْمَعُ
وَمَـا لأَجْـمَـعَ لَـدَيْـهِـمْ يَـتْـبَـعُ
كَـجَـاءَ زَيْـدٌ نَـفْـسُـهُ يَـصُـوْلُ
وَإِنَّ قَـوْمِـيْ كُـلَّـهُـمْ عُـدُوْلُ
وَمَـرَّ ذَا بِـالـقَـوْمِ أَجْـمَـعِـيْـنَـا
فَـاحْـفَـظْ مِـثَـالًا حَـسَـنًـا مُـبِـيْـنَـا

بَابُ البَدَلِ

إِذَا اسْـمٌ ابْـدِلَ مِـنِ اسْـمٍ يُـنْـحَـلُ
إِعْـرَابَـهُ وَالـفِـعْـلُ أَيْـضًـا يُـبْـدَلُ

أَقْـسَـامُـهُ أَرْبَـعَـةٌ فَـإِنْ تُـرِدْ
إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ

فَـبَـدَلُ الـشَّـيْءِ مِـنَ الـشَّـيْءِ كَـجَـا
زَيْـدٌ أَخُـوْكَ ذَا سُـرُوْرٍ بَـهِـجَـا

وَبَـدَلُ الـبَـعْـضِ مِـنَ الـكُـلِّ كَـمَـنْ
يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ

وَبَـدْلُ الاشْـتِـمَـالِ نَـحْـوُ رَاقَـنِـيْ
مُـحَـمَّـدٌ جَـمَـالُـهُ فَـشَـاقَـنِـي

وَبَـدَلُ الـغَـلَـطِ نَـحْـوُ قَـدْ رَكِـبْ
زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

بَابُ المفعُوْلِ بِهِ

مَـهْـمَـا تَـرَ اسْـمًـا وَقَـعَ الـفِـعْـلُ بِـهِ
فَـذَاكَ مَـفْـعُـولٌ فَـقُـلْ بِـنَـصْـبِـهِ
كَـمِـثْـلِ زُرْتُ الـعَـالِـمَ الأَديْـبَـا
وَقَـدْ رَكِـبْـتُ الـفَـرَسَ الـنَّـجِـيْـبَـا
وَظَـاهِـرًا يَـأْتِـيْ وَيَـأْتِـيْ مُـضْـمَـرَا
فَــأَوَّلٌ مِــثَــالُــهُ مَــا ذُكِــرَا
وَالـثَّـانِـي قُـلْ: مُـتَّـصِـلٌ وَمُـنْـفَـصِـلْ
كَــزَارَنِــيْ أَخِــيْ وَإِيَّــاهُ أَصِــلْ

بَابُ المَصْدَرِ

الـمَـصْـدَرُ اسْـمٌ جَـاءَ ثَـالِـثًا لَـدَى
تَـصْـرِيْـفِ فِـعْـلٍ وَانـتِـصَـابُـهُ بَـدَا
وَهْـوَ لَـدَى كُـلِّ فَـتًـى نَـحْـوِيِّ
مَـا بَـيْـنَ لَـفْـظِـيٍّ وَمَـعْـنَـوِيِّ
فَـذَاكَ مَـا وَافَـقَ لَـفْـظَ فِـعْـلِـهِ
كَـزُرْتُـهُ زِيَـارَةً لِـفَـضْـلِـهِ
وَذَا مُـوَافِـقٌ لِـمَـعْـنَـاهُ بِـلَا
وِفَـاقِ لَـفْـظٍ كَـفَـرِحْـتُ جَـذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوْبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي
وَزَمَـنِـيًّـا وَمَـكَـانِـيًّـا يَـفِـي
أَمَّـا الـزَّمَـانِـيُّ فَـنَـحْـوُ مَـا تَـرَى
الـيَـوْمَ، والـلَّـيْـلَـةَ، ثُـمَّ سَـحَـرَا
وَغُــدْوَةً، وَبُــكْــرَةً، ثُـمَّ غَـدَا
حِـيْـنًـا، ووَقْـتًـا، أَبَـدًا، وأَمَـدَا
وَعَـتْـمَـةً، مَـسَـاءً، اوْ صَـبَـاحَـا
فَـاسْـتَـعْـمِلِ الـفِـكْـرَ تَـنَـلْ نَـجَـاحَـا
ثُـمَّ الـمـكَـانِـيُّ مِـثَـالُـهُ اذْكُـرَا
أَمَـامَ، قُـدَّامَ، وَخَـلْـفَ، وَوَرَا
وَفَـوْقَ، تَـحْـتَ، عِـنْـدَ، مَـعْ، إِزَاءَا
تِـلْـقَـاءَ، ثَـمَّ، وَهُـنَـا، حِـذَاءَا

بَابُ الحَالِ

الحَالُ لِلْهَيْئَاتِ أَي لِمَا انْبَهَمْ
مِنْهَا مُفَسِّرٌ وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ
كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا
وَبَاعَ بَكْرٌ الحِصَانَ مُسْرَجَا
وَإِنَّنِي لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدَا
فَعِ المِثَالَ وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا
وَكَونُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ
وَفَضْلَةً يَجِبُ باتِّضَاحِ
وَلَا يَكُوْنُ غَالِبًا ذُو الحَالِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الاستِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْـــمٌ مُـفَـسِّـرٌ لِـمَـا قَـد انْـبَـهَـمْ
مِـنَ الـذَوَاتِ بِـاسْـمِ تَـمْـيِـيزٍ وُسِـمْ
فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسَا
وَلِـيْ عَـلَـيْـهِ أَربَـعُـوْنَ فَـلْـسَـا
وَخَــالِــدٌ أَكْــرَمُ مِــنْ زَيْــدٍ أَبَــا
وَكَــوْنُــهُ نَــكِــرَةً قَــدْ وَجَــبَــا

بَابُ الاستثنَاءِ

إِلَّا، وَغَـيْـرُ، وَسِـوًى، سُـوًى، سَـوَا
خَلَا، عَدَا، وحَاشَ؛ الاسْتِثْنَا حَوَى

إِذَا الـكَـلَامُ تَـمَّ وَهْـوَ مُـوجَـبُ
فَـمـا أَتَـى مِـنْ بَـعْـدِ إِلَّا يُـنْـصَـبُ

تَـقُـوْلُ: قَـامَ الـقَـوْمُ إِلَّا عَـمْـرَا
وَقَـدْ أَتَـانِـي الـنَّـاسُ إِلَّا بَـكْـرَا

وَإِنْ بِـنَـفْـيٍ وَتَـمَـامٍ حُـلِّـيَـا
فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِيءْ مُسْتَثْنِيَا

كَـلَـمْ يَـقُـمْ أَحَـدٌ الَّا صَـالِـحُ
أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

أَوْ كَـانَ نَـاقِـصًـا فَـأَعْـرِبْـهُ عَـلَـى
حَسَبِ مَا يُوْجِبُ فِيْهِ العَمَلَا

كَـمَـا هَـدَى إِلَّا مُـحَـمَّـدٌ وَمَـا
عَـبَـدْتُ إِلَّا اللهَ فَـاطِـرَ الـسَّـمَـا

وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ المَحْشَرِ
إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيْعِ البَشَرِ

وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيرُ وسِوَى
سُوًى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سَوَى

وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا
خَلَا قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ
وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ

تَقُولُ: قَامَ القَوْمُ حاشا جَعْفَرَا
أَو جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ (لا)

إِنْـصِـبْ بِـلَا مُـنَـكَّـرًا مُـتَّـصِـلَا
بِـغَـيْـرِ تَـنْـوِيْـنٍ إِذَا أَفْـرَدْتَ لَا
تَـقُـوْلُ: لَا إِيْـمَـانَ لِـلْـمُـرْتَـابِ
وَمِـثْـلُـهُ لَا رَيْـبَ فِـي الـكِـتَـابِ
وَيَـجِـبُ الـتَّـكْـرَارُ وَالإِهْـمَـالُ
لَـهَـا إِذَا مَـا وَقَـعَ انْـفِـصَـالُ
تَقُوْلُ -فِي المِثَال -: لَا فِي بَكْرِ
شُـحٌّ وَلَا بُـخْـلٌ إِذَا مَـا اسْـتُـقْـرِي
وَجَـازَ إِنْ تَـكَـرَّرَتْ مُـتَّـصِـلَـهْ
إِعْـمَـالُـهَـا وَأَنْ تَـكُـوْنَ مُـهْـمَـلَـهْ
تَـقُـولُ: لَا ضِـدَّ لِـرَبِّـنَـا وَلَا
نِـدَّ وَمَـنْ يَـأْتِ بِـرَفْـعٍ فَـاقْـبَـلَا

بَابُ المُنَادَى

إِنَّ الـمُـنَـادَى فِـي الـكَـلَامِ يَـاتِـي
خَـمْـسَـةَ أَنْـوَاعٍ لَـدَى الـنُّـحَـاةِ
الـمُـفْـرَدُ الـعَـلَـمُ ثُـمَّ الـنَّـكِـرَهْ
أَعْنِيْ بِهَا المَقْصُوْدَةَ المُشْتَهِرَهْ
كَـذَاكَ ضِـدُّ هَـذِهِ فَـانْـتَـبِـهِ
ثُـمَّ الـمُـضَـافُ وَالـمُـشَـبَّـهُ بِـهِ
فَـالأَوَّلَانِ ابْـنِـهِـمَـا بِـالـضَّـمِّ
أَوْ مَـا يَـنُـوْبُ عَـنْـه يَـا ذَا الـفَـهْـمِ
تَـقُـوْلُ: يَـا شَـيْـخُ وَيَـا زُهَـيْـرُ
وَالـبَـاقِـي فَـانْـصِـبَـنَّـهُ لَا غَـيْـرُ

بَابُ المفْعُولِ لأجْلِهِ

وَهْـوَ الَّـذِيْ جَـاءَ بَـيَـانًـا لِـسَـبَـبْ
كَـيْـنُـوْنَـةِ الـعَـامِـلِ فِـيْـهِ وَانْـتَـصَـبْ

كَـقُـمْـتُ إِجْـلَالًا لِـهَـذَا الـحَـبْـرِ
وَزُرْتُ أَحْـــمَــدَ ابْــتِــغَــاءَ الــبِــرِّ

بَابُ المفْعُولِ مَعَهُ

وَهْــوَ اسْــمٌ انْــتَــصَــبَ بَــعْــدَ وَاوِ
مَــعِــيَّــةٍ فِــيْ قَــوْلِ كُــلِّ رَاوِي
نَـحْـوُ أَتَـى الأَمِـيْـرُ وَالـجَـيْـشَ قُـبَـا
وَسَــارَ زَيْــدٌ وَالــطَّــرِيْــقَ هَــرَبَـا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

الـخَـفْـضُ بِـالـحَـرْفِ وَبِـالإِضَـافَـهْ
كَـمِـثْـلِ أَكْـرِمْ بِـأَبِـيْ قُـحَـافَـهْ

نَـعَـمْ وَبِـالـتَّـبْـعِـيَّـةِ الَّـتـيْ خَـلَـتْ
وَقُـرِّرَتْ أَبْـوابُـهَـا وَفُـصِّـلَـتْ

وَمَـا يَـلِـيْ الـمُـضَـافَ بِـالـلَّامِ يَـفِـيْ
تَـقْـدِيْـرُهُ، أو مِـنْ، وَقِـيْـلَ: أَوْ بِـفِـي

كَـابْـنِـيْ اسْـتَـفَـادَ خَـاتَـمَـيْ نُـضَـارِ
وَنَـحْـوُ (مَـكْـرُ الـلَّـيْـلِ وَالـنَّـهَـارِ)

قَـدْ تَـمَّ مَـا أُتِـيْـحَ لِـيْ أَنْ أُنْـشِـئَـهْ
فِـي عَـامِ عِـشْـرِيْـنَ وَأَلْـفٍ وَمِـائَـهْ

بِـحَـمْـدِ رَبِّـنَـا وَحُـسْـنِ عَـوْنِـهِ
وَمَـنِّـهِ وَرِفْـدِهِ وَصَـوْنِـهِ

مَـنْـظُـومَـةً رَائِـقَـةَ الأَلْـفَـاظِ
فَـكُـنْ لِـمَـا حَـوَتْـهُ ذَا اسْـتِـيـقَـاظِ

جَـعَـلَـهَـا اللهُ لِـكُـلِّ مُـبْـتَـدِي
دَائِـمَـةَ الـنَّـفْـعِ بِـجَـاهِ أَحْـمَـدِ